**أثر البرامج التليفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي**

**أ.د/ محمود حسن إسماعيل**

**أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس**

**د/ مروى السعيد**

**مدرس العلاقات العامة الإعلان كلية الآداب - قسم الإعلام جامعة المنصورة**

**الزهراء فاخر عبد الحليم نصار**

ارتبط ظهور البرامج التلفزيونية الساخرة في مصر بقيام ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لمناقشة قضايا الرأي وانتقاد السياسة والساسة ومحاسبة المسئولين, وتسليط الضوء على الواقع السياسي بشخصياته وأسبابه وتداعياته, الأمر الذي جعل تلك البرامج مؤثرة في تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعي حول الواقع السياسي وشخصياته ومسبباته.

**أولا- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد وقياس طبيعة واتجاه الدور الذي تقوم به البرامج التليفزيونية الساخرة أثناء تناولها للواقع السياسي الراهن, وتأثير هذا العرض في تشكيل معارف واتجاهات عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول هذا الواقع السياسي.

**ثانياً- أهداف الدراسة :**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو:-**"التعرف على "أثر البرامج التليفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي" .**

**ثالثا : نوع ومنهج الدراسة :**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

**رابعا: مجتمع وعينة الدراسة :**

أولا-تمثلت عينة الدراسة الميدانية في شباب جامعة (المنصورة والقاهرة) بعينة عشوائية قوامها (300) مفردة.

ثانيا- تمثلت عينة الدراسة التحليلية في عينة عمدية تمثلت في (برنامج بني آدم شو على قناة الحياة– برنامج أبلة فاهيتا على قناة CBC– برنامج أسعد الله مساءكم من جديد على قناة MBC مصر)

**خامسا: نتائج الدراسة:**

1. توصلت نتائج الدراسة التحليلية أن أهم الموضوعات التي يتم مناقشتها هي "الموضوعات السياسية" تليها "الموضوعات الاجتماعية" .
2. توصلت نتائج الدراسة التحليلية أن كلا من "برنامج بنى آدم شو وبرنامج أبله فاهيتا" على جمهور داخل الاستديو إلا أن جمهور برنامج "أبله فاهيتا" اكبر نسبيا, بينما لا يشمل برنامج "أسعد الله مساءكم من جديد" على جمهور.
3. أشارت نتائج الدراسة أن "التورية والتلاعب بالألفاظ" كان في مقدمة الأساليب الساخرة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية الساخرة
4. أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن البرامج التليفزيونية الساخرة تؤثر على المشاركة السياسية للشباب الجامعي عينة الدراسة من خلال عدة معايير نالت جميعها تأييد عينة الدراسة ولكن بنسب متفاوتة, تأتي في المرتبة الاولى "إبراز المواقف المتباينة للشخصيات السياسية".

**The Effects of TV Sarcastic Programs on the Political Tendencies of University Students"  
Introduction:**

A Satirical Television Programs appearance in Egypt after The outbreak of the Revolution of the 25th of January 2011 and 30th of June 2013 to discuss Issues of Public Opinion and criticism of Politics and Politicians to shed light on The Political Reality with his Characters, Causes and Consequences, which made those Programs influential in The Formation of The Awareness of The University Youth about The Political Reality and his Characters and its Causes.

**Study Problem:**

The Problem of The Study is to identify and measure The Nature and Direction of The Role Played by Satirical Television Programs during dealt with The current Political Reality.

**Study Objective:**

The Study aims to achieve The Main Goal is The following :- "Recognize The Impact of Satirical Television Programs on The Political Trends of the University Youth".

**Type & Method:**

This Study falls within The Descriptive Studies Which uses Survey Approach (Analytical – Field).

**Sample & Population:**

Represented in University Youth aged (18-21 year olds) in (Cairo University – El Mansoura University). Its administrated in a Random Sample of (300 Items), and Represented also Three Satirical Television Programs (Abla Fajita "on Cbc T.V Chanel" – Bani Adam Show "on El Hayah T.V Chanel" – As'ad Allah Masa'kom mn gaded "on MbcMasr T.V Chanel" )

.

**Instruments:**A Questionnaire Form – Content Analysis Form.

**Results:**

1-All Previous Analytical Study Programs agree that The most Important Topics to be discussed are The Political Issues, followed by Social Issues.

2-Include both of The Programs (Bani Adam Show and Abla Fajita) to The Audience in The Studio, while not include "As'ad Allah Masa'kom mn gaded" to The Public.

3-The Proportion of Follow –up, "Satirical Programs" in Males came greater than The Rate of follow-up "Satirical Programs" for Females.

4-The Most Important Topics discussed in The Satirical Television Programs from The Point of view of The Study Sample was "Political Topics.

**مقدمة:**

في ظل غياب الصوت الآخر المعارض ورؤية البعض لوجود ممارسات لتكميم الأفواه وعدم السماح بالتعبير الحر عن الرأي, انطلقت لنا برامج ذات أسلوب مختلف ومتنوع قادرة على أن تتناول الواقع السياسي وتتحدث عن جميع القضايا والموضوعات المثارة على الساحة في الوقت الراهن ونقد الشخصيات المتقلبة والممارسات غير السليمة والوعود الوهمية بطريقة مختلفة وجاذبة وشيقة تلك البرامج هي البرامج التليفزيونية الساخرة.

وقد ظهرت البرامج السياسية الساخرة الناقدة للوضع السياسي الذي تعيشه مصر والتي اتسمت معظمها بنقدها اللاذع للأوضاع الراهنة بأسلوب ساخر واقعي، وخلط الأحداث السياسية بالنكات الكوميدية البسيطة.

وارتبط ظهور البرامج التلفزيونية الساخرة في مصر بعد ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لمناقشة قضايا الرأي وانتقاد السياسة والساسة ومحاسبة المسئولين باعتبارهم أشخاصا غير منزهين عن الخطأ, وتسليط الضوء على الواقع السياسي بشخصياته وأسبابه وتداعياته, وتناول تلك الأوضاع بأسلوب التهكم والسخرية والنقد اللاذع للأوضاع المختلفة داخل البيئة السياسية المصرية, الأمر الذي جعل تلك البرامج مؤثرة في تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعي حول الواقع السياسي وشخصياته ومسبباته.

**أولاً- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة:**

**1- دراسة ريهان محمد أحمد عمران (2015)**1 **بعنوان "العناصر الإخراجية في البرامج التليفزيونية الساخرة وعلاقتها بإدراك المراهقين للقضايا السياسية"**

استهدفت الدراسة التعرف على العناصر الإخراجية المستخدمة في البرامج السياسية الساخرة المعروضة بالقنوات الفضائية, تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح بشقيه الميداني عن طريق المسح بالعينة مستخدمة في ذلك استمارة الاستقصاء لعينة قوامها 400 مفردة, وتحليل المضمون عن طريق استخدام استمارة تحليل المضمون لأربعة من البرامج التليفزيونية الساخرة وهي "برنامج البرنامج- برنامج بني آدم شو- برنامج الليلة مع هاني- برنامج زلطة شو- برنامج حدوتة بعد النوم"

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

* أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة اهتمام الذكور بمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة في الترتيب الأول بنسبة بلغت 49% مقابل 34.3% للإناث.
* أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن "التعرف على الأحداث السياسية" كانت في مقدمة أوجه استفادة عينة الدراسة من البرامج التليفزيونية الساخرة تليها "الاستفادة من تجميع الفيديوهات حول حدث سياسي معين فأدرك مدى صحته".

**2- دراسة أحمد عويس شاكر عويس (2015)2 بعنوان "علاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة بالعنف اللفظي للمراهقين".**

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة ومدى تأثير ذلك على العنف اللفظي لديهم, وبانتماء الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج المسح بقشه الميداني على عينة قوامها 450 مفردة من شباب الجامعات المصرية

في الفرقة الأولى والثانية، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع المعلومات تم تفريغها وتحليلها.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

* توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام المبحوثين من الذكور بمتابعة البرامج السياسية الساخرة بنسبة أكبر من الإناث.
* توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام المبحوثين من المنتمين للمناطق الحضرية بمشاهدة البرامج التليفزيونية الساخرة بصورة اكبر من المبحوثين المنتمين للمناطق الريفية.
* أكدت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي يزداد لدى المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي والاجتماعي أكثر من متوسطي وقليلي المستوى.

**3-دراسة وفاء فرغل سيد فرج (2014)3 بعنوان "البرامج الساخرة بالتليفزيون علاقتها بادراك المراهقين للواقع الاجتماعي".**

تستهدف الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج التليفزيونية الساخرة في إدراك المراهق للواقع الاجتماعي, تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، مجتمع الدراسة تمثل في الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين 15 – 17 عاما وتمثل ذلك في عينة قوامها ( 400 مفردة ) موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

* توصلت الدراسة إلى تأثر المراهقين عينة الدراسة بنسبة كبيرة بما يقدم خلال البرامج التليفزيونية الساخرة ويكمن ذلك في تقليدهم للرموز السياسية والأغاني التي يتم تغيير كلمتها واستخدمها للسخرية من الرموز المحيطة بالمراهقين في المنزل او المدرسة, كما أكدت عينة الدراسة من المراهقين على ان ممارسة الديمقراطية في مصر مازالت ضعيفة وان بعض الرموز السياسية قد فقدت الثقة والتقدير وان نوعية هذه البرامج حركت الراي العام وجعلت الجميع معرضا للمسائلة.

**4- دراسة وردشان عبد المطلب حسن (2014)4 بعنوان "دوافع تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والإشاعات المتحققة منها".**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الأسباب والدوافع التي تجعل المراهقين عينة الدراسة يتعرضون للبرامج السياسية الساخرة, ومحاولة التوصل إلى أهم الإشاعات المتحققة لهم نتيجة لهذا التعرض .تمثلت دوافع تعرض المبحوثين للبرامج السياسية الساخرة في التسلية والترفيه بالدرجة الأولى يليها تزويدهم بوجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية المطروحة خلال البرامج السياسية الساخرة.

* ساهمت البرامج السياسية الساخرة إلى حد ما في تكوين الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي عينة الدراسة, وذلك من خلال ما تطرحه هذه البرامج من مجال للمناقشة حول الموضوعات السياسية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء.

**5- دراسة ر. لانس أولبرت وآخرون حول (2013)5 بعنوان "مدى إدراك شباب الناخبين للسخرية السياسية كوسيلة للإقناع: في إطار التأثير المدرك, الغاية المستهدفة, قوة الرسالة ".**

ترتكز هذه الدراسة على التأثيرات الخاصة بالسخرية السياسية. وتوصلت اثنين من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على أساليب السخرية التقليدية على نتائج خاصة بادراك الجمهور لنوعين من السخرية وهما ( الخطب التقليدية الساخرة – الأساليب الشبابية الساخرة) وذلك مقارنة بالرأي التقليدي المصحوب بالحجج. وقد أشارت نتائج الدراستين إلى إدراك جمهور الناخبين من الشباب للهدف المرتبط بكلا النوعين من السخرية، وقد احتلت السخرية الرسمية مع أقل نسبة من حيث قوة الرسالة والتأثير المحتمل منها يليها الرأي التقليدي.

**6- دراسة محمد امتياز (2012)6 بعنوان " السخرية في البرامج الحوارية في وسائل الإعلام الباكستانية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التناول الساخر للمحاور مع ضيفه وتحليل الأحداث من منظور ساخر, واتجاهات الجمهور نحو القضية, والصورة الذهنية للشخصيات العامة من خلال التعرض للبرامج الساخرة, واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني, وطبقت على عينة بلغت 1000 مفردة من المجتمع الباكستاني.

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

* كانت السخرية اللاذعة التي تفجر انفعال الضيوف للدفاع عن مبادئهم هي السمة الغالبة.
* شكلت القضايا الاقتصادية الفئة الأولى من بين أكثر القضايا التي تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة في باكستان تليها القضايا السياسية نظرا لضعف التعاطي بالديمقراطية في المجتمع الباكستاني.
* أكدت النتائج اهتمام المسئولين بالظهور في البرامج الساخرة لكسب شعبية كبيرة.

**7- دراسة ليندسي ل. هوفمان و دانيال ج. يونيا (2011)7 بعنوان "السخرية, العبارات الفكاهية، ونشرات الأخبار المسائية :مدى تأثير وسائل الاعلام على المشاركة السياسية ".**

ترتكز هذه الدراسة على عدة برامج تندرج تحت فئة البرامج الساخرة وهي ( The Daily Show- The Colbert Report- the Late Show- The Tonight Show), وعلى الرغم من اندراج هذه البرامج تحت فئة واحدة فقد أشار البحث الى وجود اختلاف في المحتوى والتأثير الخاص بكل برنامج. وتستهدف هذه الدراسة معرفة نتائج مشاهدة برامج السخرية أو التهكم والسهرة الكوميدية التقليدية على المشاركة السياسية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة وإيجابية في إطار تأثير السخرية على المشاركة السياسية وذلك من خلال مدى الكفاءة الذاتية بالمعرفة السياسية ومشاهدة النشرات الإخبارية التليفزيونية.

**8- دراسة كريستين د. لاندرفيل وآخرون (2010)8 بعنوان "تأثير مشاهدة السهرة الكوميدية التليفزيونية على الحديث السياسي: نموذج الوساطة الخاضعة للإشراف ".**

تناولت هذه الدراسة تأثير مشاهدة السهرة الكوميدية التليفزيونية على الحديث السياسي. وقامت الدراسة على افتراض أن مناقشة ما تم مشاهدته يخدم كوسيط في هذه العلاقة, بالإضافة إلى العمر كوسيط مزامل بين السهرة الكوميدية التليفزيونية ومناقشة مشاهدتها, حيث تفترض الدراسة أن القيمة التنبؤية للجدال السياسي المتعلق بالسهرة الكوميدية التليفزيونية سيكون بشكل أكبر بالنسبة للمبحوثين الأصغر سنا. وقد أشارت نتائج تحليل بيانات لوحة نقاش أنتبرغ الوطنية لعام 2004 إلى وجود تأثير إيجابي غير مباشر للسهرة الكوميدية التليفزيونية على الحديث السياسي من خلال مناقشة مشاهدتها وهو الأمر الذي يخضع للعمر كوسيط كما كان متوقع.

9- **دراسة هيذر ل. امار وآخرون (2009) 9بعنوان "السخرية وفقا لأيديولوجيا السخرية السياسية ومدى التحفيز على مشاهدة ما تريد مشاهدته كما في تقرير كولبير".**

استهدفت هذه الدراسة معالجة الرسائل الإيمائية ذات طابع السخرية السياسية في تقرير كولبير, وتأثير الأيديولوجيا السياسية على تصورات ستيفان كولبير. وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود تأثير للأيديولوجيا السياسية في عملية معالجة الرسائل السياسية الإيمائية الغامضة بالإضافة لكونها مصدر لما يعرف بكوميديا منتصف الليل. كما أشارت نتائج الدراسة أن الايديولوجيا السياسية على المستوى الفردي لمفردات العينة قد تنبأت بشكل ملحوظ بتصورات الأيديولوجيا السياسية لكولبير.

**10- دراسة ستيفين هارينجتون (2009)10 بعنوان " المعرفة العامة وراء الصحافة, الإعلام, السخرية والتليفزيون الأسترالي"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التليفزيون والسياسة والرأي العام, وكيف أصبحت البرامج الساخرة مصدرا للمعلومات, وهدفت أيضا إلى البحث في كيف واكب اثنين من البرامج الإخبارية الأسترالية الشباب خلال فترة الدراسة التي امتدت عش سنوات (1998-2008), وكيف تم استيعاب أفكار البرامج الساخرة من قبل جمهور الشباب, واستخدم الباحث منهج المسح التحليلي بتحليل برنامجين ساخرين باستخدام صحيفة الاستبيان, ومنهج المسح الميداني بالعينة من الجمهور تمثلت في 330 مفردة من الشباب, وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض معدل المشاهدة للنشرات الإخبارية والصحف الخاصة 2006، مقابل ارتفاع معدل تصفح الوسائل الإلكترونية ومشاهدة البرامج الساخرة.

**ثانيا- مشكلة البحث:**

يتميز النظام السياسي في الغالب بدرجة عالية من التعقيد والتخصص الوظيفي, إذ يواجه هذا النظام مهاما مختلفة ومتعددة, ويكون عليه اتخاذ قرارات رسمية لإنجاز مهمات محدودة ومعقدة, على أن أهم جوانب التحديث السياسي هو ما يتعلق بالتحولات الضرورية والواجب تحقيقها في الاتجاهات الشعبية بهدف زيادة درجة المشاركة والوعي السياسي لدى الجماهير.11

ولقد استطاعت البرامج التلفزيونية الساخرة أن تفرض لها مكانا ثابتا لدى الجمهور من خلال التركيز على القضايا والموضوعات التي تفرض نفسها على الساحة السياسية وبالتالي على المواطنين بالإضافة إلى كل ذلك يرى العديد من المثقفين أن البرامج التليفزيونية الساخرة لعبت دورا كبيرا من خلال تسليط الضوء على عيوب ومساوئ النظام الحاكم في عهد محمد مرسي ما جعل البعض يذهب بالقول بأنها ساهمت في قيام ثورة الثلاثين من يونيو.

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف علي طبيعة واتجاه الدور الذي تقوم به البرامج التليفزيونية الساخرة أثناء تناولها للواقع السياسي الراهن، وتأثير هذا العرض في تشكيل معارف واتجاهات عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول هذا الواقع السياسي. وبالتالي مدى تأثيرها على مستوى المشاركة السياسية لديه ومدى مساهمة المتغيرات الوسيطة "النوع – نوع الجامعة – المستوى الاقتصادي" في إحداث هذا التأثير، بالإضافة إلى قياس اتجاهات ورأي عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول مستوى أداء البرامج التليفزيونية الساخرة والمعايير الواجب توافرها فيها.

وبالتالي فإن المشكلة البحثية التي تثيرها هذه الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيسي التالي:

**ما أثر البرامج التليفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي**؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ما معدل متابعة عينة الدراسة للبرامج التليفزيونية الساخرة؟

2- ما العوامل التي تجذب عينة الدراسة لمشاهدة البرامج التليفزيونية الساخرة؟

3- ما أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها؟

4- ما دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التليفزيونية الساخرة؟

5- ما أهم الموضوعات التي تناقشها البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

6- ما أهم الشخصيات التي تستضيفها البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

7- ما أهم الشخصيات التي أبرزت البرامج التليفزيونية الساخرة تناقضها من وجهة نظر عينة الدراسة؟

8- ما مدى الحرية التي تتمتع بها البرامج التليفزيونية الساخرة في تناولها للواقع السياسي المحيط من وجهة نظر عينة الدراسة؟

9- ما إمكانية البرامج التليفزيونية الساخرة في تشكيل الإطار المعرفي لدى عينة الدراسة حول الواقع السياسي المحيط بهم؟

10- ما إمكانية تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى عينة الدراسة من خلال المحتوى الذي تقدمه؟

11- ما إمكانية تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى عينة الدراسة حول الأوضاع السياسية الراهنة؟

21- ما أوجه الاستفادة من مشاهدة البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

**ثالثا- أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في:

1. أنه سيطبق على نوع جديد من البرامج التليفزيونية وهي البرامج الساخرة التي انتشرت وذاع صيتها بشكل كبير بعد ثورة 25 من يناير 2011.

2- تهتم الدراسة بالتعرف على آراء ووجهات نظر عينة الدراسة إزاء معدل الحرية التي تتمتع بها البرامج التليفزيونية الساخرة, والأساليب الواجب إتباعها حتى تستطيع النجاح في الوصول لأهدافها.

**رابعاً- أهداف البحث:**

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي هو:

**"التعرف على "أثر البرامج التليفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعى""**

**وذلك من خلال:**

1- التعرف على معدلات تعرض المبحوثين عينة الدراسة للبرامج التليفزيونية الساخرة.

2- التعرف على أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التي يفضل المبحوثون متابعتها.

3- التعرف على دوافع تعرض المبحوثين للبرامج التليفزيونية الساخرة.

4- التعرف على مدى فعالية البرامج التليفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين.

5- التعرف على مدى فعالية البرامج التليفزيونية الساخرة في التأثير على الاتجاهات السلوكية لدى المبحوثين من خلال زيادة فعاليتهم ومشاركتهم السياسية.

6- التعرف على مدى فعالية البرامج التليفزيونية الساخرة في التأثير على الاتجاهات الوجدانية لدى المبحوثين من خلال شعورهم بالقلق أو الاطمئنان السياسي إزاء الأوضاع السياسية المحيطة بهم.

7- التعرف على مدى فعالية البرامج التليفزيونية الساخرة في تشكيل الإطار المعرفي لدى المبحوثين من خلال زيادة معدلات المعرفة بالأوضاع والشخصيات السياسية.

8- التعرف على مدى ما تتمتع به البرامج التليفزيونية الساخرة من حرية تعبير من وجهة نظر المبحوثين.

**خامسا-النظرية المستخدمة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :**

**ترجع أهمية اعتماد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ستة اعتبارات هي:**

1. تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله ، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات.
2. تبحث النظرية العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام (البرامج الساخرة عينة الدراسة) ومدى تأثيرها على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي.
3. تفيد نظرية الاعتماد في التعرف على مدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة التي تعرض عبر القنوات الفضائية المصرية على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي من خلال تناولها للقضايا والموضوعات السياسية الراهنة.
4. تساعد النظرية في بناء الفروض وتشخيص وشرح مدى متابعة الشباب الجامعي للبرامج التليفزيونية الساخرة كمصدر للمعرفة السياسية وتحديد العلاقة بين مستوى هذا الاعتماد وما يمكن أن ينتج عنه من تأثير على سلوكهم السياسي ومقدار معرفتهم بالأحداث السياسية الجارية.
5. تعمل النظرية على توضيح الآثار الوجدانية والسلوكية والمعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي على البرامج التليفزيونية الساخرة.
6. يساعد تطبيق النظرية في التعرف على أسباب ودوافع مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج التليفزيونية الساخرة على القنوات الفضائية المصرية وكيف يمكن الاعتماد عليها كمصدر للمعرفة السياسية وكيف يمكن لها أن تأثر على سلوكه السياسي.

**كيفية تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة:**

تم توظيف النظرية باعتبارها إطارا نظريا للتعرف على مدى تأثر الشباب الجامعي بمضامين البرامج التليفزيونية الساخرة تجاه اتجاهاتهم السياسية, فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر معلومات يسهم في حل غموض الأحداث المحيطة به, مما يسهم في الكشف عن مدى تأثير اعتماد الشباب الجامعي على البرامج التليفزيونية الساخرة كمصدر للمعرفة السياسية وعن دوافع وأهداف هذا الاعتماد.

**سادسا- نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول الكشف عن أثر مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج الساخرة على اتجاهاتهم السياسية من خلال منهج المسح بشقه الميداني وذلك من خلال مسح عينة عشوائية من الشباب الجامعي.

**سابعا- نتائج البحث:**

1. **أهم القنوات الفضائية المصرية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" متابعتها.**

**جدول (1)**

**أهم القنوات الفضائية المصرية التى يفضل المبحوث,ن "عينة الدراسة" متابعتها وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **القنوات** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **النهار** | 39 | 26.0 | 59 | 39.3 | 98 | 32.7 | 1.154701 | غير دالة | **2** |
| **CBC** | 75 | 50.0 | 90 | 60.0 | 165 | 55.0 | 0.866025 | غير دالة | **1** |
| **المحور** | 17 | 11.3 | 6 | 4.0 | 23 | 7.7 | 0.635085 | غير دالة | **6** |
| **دريم** | 21 | 14.0 | 9 | 6.0 | 30 | 10.0 | 0.692820 | غير دالة | **5** |
| **TEN** | 16 | 10.7 | 7 | 4.7 | 23 | 7.7 | 0.519615 | غير دالة | **6** |
| **روتانا المصرية** | 28 | 18.7 | 17 | 11.3 | 45 | 15.0 | 0.635085 | غير دالة | **4** |
| **الحياة** | 45 | 30.0 | 50 | 33.3 | 95 | 31.7 | 0.288675 | غير دالة | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم** **القنوات الفضائية المصرية التى يفضل المبحوثين "عينة الدراسة" متابعتها وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه القنوات " CBC"، حيث جاءت بنسبة بلغت 55.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 50.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 60.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.866025 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثاني من هذه القنوات " النهار"، حيث جاءت بنسبة بلغت 32.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 26.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 39.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.154701 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثالث من هذه القنوات " الحياة "، حيث جاءت بنسبة بلغت 31.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة وجاء في الترتيب الرابع من هذه القنوات " **روتانا المصرية** "، حيث جاءت بنسبة بلغت 15.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 18.7% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 11.3% من إجمالي مفردات عينة الإناث

وجاء في الترتيب الخامس من هذه القنوات " دريم"، حيث جاءت بنسبة بلغت 10.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 14.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 6.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وجاء في الترتيب السادس من هذه القنوات " المحور"، حيث جاءت بنسبة بلغت 7.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

1. **أهم البرامج التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها على القنوات الفضائية المصرية**

**جدول رقم (2)**

**أهم البرامج التى يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها وفقاً للنوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **البرامج** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **البرامج السياسية** | 31 | 20.7 | 32 | 21.3 | 63 | 21.0 | 0.057735 | غير دالة | **5** |
| **البرامج الرياضية** | 78 | 52.0 | 24 | 16.0 | 102 | 34.0 | 3.117691 | دالة\*\* | **2** |
| **البرامج الفنية** | 27 | 18.0 | 57 | 38.0 | 84 | 28.0 | 1.732051 | دالة\*\* | **3** |
| **البرامج الوثائقية** | 31 | 20.7 | 20 | 13.3 | 51 | 17.0 | 0.635085 | غير دالة | **6** |
| **البرامج الساخرة** | 55 | 36.7 | 48 | 32.0 | 103 | 34.3 | 0.404145 | غير دالة | **1** |
| **البرامج الدينية** | 24 | 16.0 | 49 | 32.7 | 73 | 24.3 | 1.443376 | دالة\* | **4** |
| **البرامج الاقتصادية** | 15 | 10.0 | 11 | 7.3 | 26 | 8.7 | 0.230940 | غير دالة | **7** |
| **البرامج الترفيهية** | 38 | 25.3 | 65 | 43.3 | 103 | 34.3 | 1.558846 | دالة\* | **1** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم البرامج التى يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول " البرامج الساخرة "، حيث جاءت بنسبة بلغت 34.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 36.7% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 32.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب الثاني " البرامج الرياضية"، وجاء في الترتيب الثالث " البرامج الفنية".

**جدول رقم (3)**

**معدل متابعة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **معدل** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **مرتفع** | 29 | 19.3 | 20 | 13.3 | 49 | 16.3 |
| **متوسط** | 78 | 52.0 | 74 | 49.3 | 152 | 50.7 |
| **منخفض** | 43 | 28.7 | 56 | 37.3 | 99 | 33.0 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100 | 150 | 212 | 300 | 100 |

**قيمة كا2= 3.465395 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.106862 مستوي الدلالة = غير دالة**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3.465395 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.106862 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومعدل متابعة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الساخرة على القنوات الفضائية **3- أهم العوامل التى تجذب المبحوثين "عينة الدراسة" لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة.**

**جدول رقم (4)**

**أهم العوامل التى تجذب المبحوثين لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **العوامل** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **مقدم البرنامج** | 46 | 30.7 | 35 | 23.3 | 81 | 27.0 | 0.635085 | غير دالة | **4** |
| **الموضوعات المقدمة** | 52 | 34.7 | 43 | 28.7 | 95 | 31.7 | 0.519615 | غير دالة | **2** |
| **الفكاهة والكوميديا** | 77 | 51.3 | 84 | 56.0 | 161 | 53.7 | 0.404145 | غير دالة | **1** |
| **أسلوب العرض الجذاب** | 45 | 30.0 | 43 | 28.7 | 88 | 29.3 | 0.115470 | غير دالة | **3** |
| **المصطلحات المستخدمة** | 21 | 14.0 | 17 | 11.3 | 38 | 12.7 | 0.230940 | غير دالة | **6** |
| **أسلوب النقد الغير مباشر** | 36 | 24.0 | 37 | 24.7 | 73 | 24.3 | 0.057735 | غير دالة | **5** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم العوامل التى تجذب المبحوثين "عينة الدراسة" لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة وفقا للنوع،** حيث جاء في الترتيب الأول " الفكاهة والكوميديا"، حيث جاءت بنسبة بلغت 53.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 51.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 56.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث،

1. **أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التى يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" متابعتها.**

**جدول رقم (5)**

**أهم البرامج التليفزيونية الساخزة التى يفضل المبحوثون متابعتها وفقاً للنوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **البرامج** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **برنامج أدم شو** | 28 | 18.7 | 12 | 8.0 | 40 | 13.3 | 0.923760 | غير دالة | **4** |
| **برنامج أسعد الله مساءكم من جديد** | 104 | 69.3 | 75 | 50.0 | 179 | 59.7 | 1.674316 | دالة\*\* | **1** |
| **برنامج أبلة فاهيتا** | 56 | 37.3 | 74 | 49.3 | 130 | 43.3 | 1.039230 | غير دالة | **2** |
| **برنامج مافيش مشكلة خالص** | 53 | 35.3 | 74 | 49.3 | 127 | 42.3 | 1.212436 | غير دالة | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التى يفضل المبحوثين "عينة الدراسة" متابعتها وفقا للنوع،** حيث جاء في الترتيب الأول " برنامج أسعد الله مساءكم من جديد"، وجاء في الترتيب الثاني " برنامج أبلة فاهيتا "

وجاء في الترتيب الثالث " برنامج مافيش مشكلة خالص "، وجاء في الترتيب الرابع " برنامج أدم شو ".

1. **مع من يناقش المبحوثون "عينة الدراسة" الموضوعات التى تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة.**

**جدول رقم (6)**

**مع من يناقش المبحوثون الموضوعات التى تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **يناقش معهم** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **الأسرة** | 35 | 23.3 | 71 | 47.3 | 106 | 35.3 | 2.078461 | دالة\*\* | **2** |
| **الأصدقاء** | 114 | 76.0 | 91 | 60.7 | 205 | 68.3 | 1.327906 | دالة\* | **1** |
| **أساتذتي** | 7 | 4.7 | 1 | 0.7 | 8 | 2.7 | 0.346410 | غير دالة | **4** |
| **لا أتناقش مع أحد** | 25 | 16.7 | 23 | 15.3 | 48 | 16.0 | 0.115470 | غير دالة | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **من يناقش المبحوثون "عينة الدراسة" معهم الموضوعات التى تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول "الأصدقاء"، حيث جاءت بنسبة بلغت 68.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة،

1. **أهم دوافع المبحوثين "عينة الدراسة" لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة**

**جدول رقم (7)**

**أهم دوافع المبحوثين لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **درجة الموافقة**  **الدوافع** | **أوافق** | | **لا أوافق** | | **إلى حدما** | | **قيمة**  **كا2** | **الدلالة** | **الاتجاه** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **اهتمامها بقضايا ومشاكل الشعب المصري** | 187 | 62.3 | 36 | 12.0 | 77 | 25.7 | 121.940 | دالة\*\* | أوافق |
| **عدم الخوف من انتقاد المسئولين والقادة السياسيين** | 152 | 50.7 | 65 | 21.7 | 83 | 27.7 | 42.180 | دالة\*\* | أوافق |
| **للتسلية والترفيه** | 230 | 76.7 | 20 | 6.7 | 50 | 16.7 | 258.000 | دالة\*\* | أوافق |
| **الإلمام بالقضايا والأحداث الجارية** | 161 | 53.7 | 44 | 14.7 | 95 | 31.7 | 68.8200 | دالة\*\* | أوافق |
| **أسلوب إلقاء المذيع شيق وجذاب** | 185 | 61.7 | 22 | 7.3 | 93 | 31.0 | 133.580 | دالة\*\* | أوافق |
| **طرح حلول للمشكلات المثارة** | 142 | 47.3 | 56 | 18.7 | 102 | 34.0 | 37.0400 | دالة\*\* | أوافق |
| **التناول الفكاهي للأحداث الجارية** | 191 | 63.7 | 44 | 14.7 | 65 | 21.7 | 126.420 | دالة\*\* | أوافق |
| **ضيوف البرنامج مرتبطين بالموضوعات المثارة** | 100 | 33.3 | 81 | 27.0 | 119 | 39.7 | 7.2200 | دالة\* | إلى حدما |
| **وقت البرنامج المناسب للمتابعة** | 153 | 51.0 | 44 | 14.7 | 103 | 34.3 | 59.5400 | دالة\*\* | أوافق |
| **يكشف حقيقة توجهات السياسيين والمفكرين والإعلاميين** | 154 | 51.3 | 61 | 20.3 | 85 | 28.3 | 46.6200 | دالة\*\* | أوافق |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم دوافع المبحوثين "عينة الدراسة" لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة**، حيث جاءت " اهتمامها بقضايا ومشاكل الشعب المصري" وبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 121.940 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 وباتجاه أوافق، وجاءت "عدم الخوف من انتقاد المسئولين والقادة السياسيين " وبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 42.180 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0.01 وبإتجاه أوافق، وجاءت "للتسلية والترفيه" وبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 258.000 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة دلالة= 0.01 وبإتجاه أوافق، وجاءت " الإلمام بالقضايا والأحداث الجارية " بحساب قيمة كا2 وجد أنها = 68.8200 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 وبإتجاه أوافق، حيث جاءت " أسلوب إلقاء المذيع شيق وجذاب" وبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 133.580 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 وبإتجاه أوافق، وجاءت " طرح حلول للمشكلات المثارة" وبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 37.0400 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01 وبإتجاه أوافق.

1. **أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين**

**جدول رقم (8)**

**أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الفقرات** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **المحاكاة الساخرة** | 59 | 39.3 | 45 | 30.0 | 104 | 34.7 | 0.808290 | غير دالة | **3** |
| **الأغاني الساخرة** | 42 | 28.0 | 46 | 30.7 | 88 | 29.3 | 0.230940 | غير دالة | **4** |
| **التقارير الساخرة لمراسلي البرنامج** | 41 | 27.3 | 40 | 26.7 | 81 | 27.0 | 0.057735 | غير دالة | **5** |
| **الحوار الساخر مع ضيوف البرنامج** | 29 | 19.3 | 44 | 29.3 | 73 | 24.3 | 0.866025 | غير دالة | **6** |
| **العرض المسرحي الساخر** | 57 | 38.0 | 55 | 36.7 | 112 | 37.3 | 0.115470 | غير دالة | **1** |
| **مقاطع الفيديو الساخرة** | 56 | 37.3 | 54 | 36.0 | 110 | 36.7 | 0.115470 | غير دالة | **2** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول " العرض المسرحي الساخر"، حيث جاءت بنسبة بلغت 37.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 38.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 36.7% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.115470 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء في الترتيب الثاني " مقاطع الفيديو الساخرة"، حيث جاءت بنسبة بلغت 36.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 36.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث،

وجاء في الترتيب الثالث " المحاكاة الساخرة "، حيث جاءت بنسبة بلغت 34.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 39.3% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل 30.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث

وجاء في الترتيب الرابع " الأغاني الساخرة "، حيث جاءت بنسبة بلغت 29.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة

1. **أهم الموضوعات التى تناقشها البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين**

**جدول رقم (9)**

**أهم الموضوعات التى تناقشها البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الموضوعات** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **الموضوعات السياسية** | 105 | 70.0 | 111 | 74.0 | 216 | 72.0 | 0.346410 | غير دالة | **1** |
| **الموضوعات الفنية** | 47 | 31.3 | 48 | 32.0 | 95 | 31.7 | 0.057735 | غير دالة | **2** |
| **الموضوعات الاقتصادية** | 40 | 26.7 | 27 | 18.0 | 67 | 22.3 | 0.750555 | غير دالة | **3** |
| **التقارير الإعلامية** | 33 | 22.0 | 29 | 19.3 | 62 | 20.7 | 0.230940 | غير دالة | **4** |
| **الموضوعات الرياضية** | 38 | 25.3 | 14 | 9.3 | 52 | 17.3 | 1.385641 | دالة\* | **5** |
| **تصريحات النخب** | 12 | 8.0 | 20 | 13.3 | 32 | 10.7 | 0.461880 | غير دالة | **6** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم الموضوعات التى تناقشها البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول "الموضوعات السياسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت 72.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " الموضوعات الفنية.

وجاء في الترتيب الثالث " الموضوعات الاقتصادية.

1. **أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة".**

**جدول رقم (10)**

**أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الأساليب** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **التورية والتلاعب بالألفاظ** | 73 | 48.7 | 43 | 28.7 | 116 | 38.7 | 1.732051 | دالة\*\* | **1** |
| **إجراء مثارنة ساخرة** | 31 | 20.7 | 28 | 18.7 | 59 | 19.7 | 0.173205 | غير دالة | **6** |
| **المحاكاة الساخرة** | 39 | 26.0 | 31 | 20.7 | 70 | 23.3 | 0.461880 | غير دالة | **4** |
| **تعبيرات الوجه الساخرة** | 44 | 29.3 | 37 | 24.7 | 81 | 27.0 | 0.404145 | غير دالة | **3** |
| **التساؤلات الساخرة** | 30 | 20.0 | 29 | 19.3 | 59 | 19.7 | 0.057735 | غير دالة | **6** |
| **النبرات الصوتية الساخرة** | 35 | 23.3 | 32 | 21.3 | 67 | 22.3 | 0.173205 | غير دالة | **5** |
| **جميع ماسبق** | 45 | 30.0 | 53 | 35.3 | 98 | 32.7 | 0.461880 | غير دالة | **2** |
| **جملة من سئلوا** | 150 | | 150 | | 300 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة" وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول التورية والتلاعب بالألفاظ، حيث جاءت بنسبة بلغت 38.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسةوجاء في الترتيب الثاني " جميع ماسبق".

وجاء في الترتيب الثالث " تعبيرات الوجه الساخرة

1. **مدى مساهمة البرامج التليفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدي المبحوثين "عينة الدراسة**

**جدول رقم (11)**

**مدى مساهمة البرامج التليفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدي المبحوثين وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **المدى** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **تساهم إلى حد كبير** | **45** | **30.0** | **29** | **19.3** | **74** | **24.7** |
| **تساهم إلى حدما** | **77** | **51.3** | **98** | **65.3** | **175** | **58.3** |
| **لا تساهم أبداً** | **28** | **18.7** | **23** | **15.3** | **51** | **17.0** |
| **الإجمالــي** | **150** | **100** | **150** | **100** | **300** | **100** |

**قيمة كا2= 6.469656 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.145294 مستوي الدلالة = دالة\***

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 6.469656 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.145294 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مساهمة البرامج التليفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدي المبحوثين.

1. **مدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثين"عينة الدراسة".**

**جدول رقم (12)**

**مدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثين وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **مدى التأثير** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **تأثر إلى حد كبير** | 40 | 26.7 | 33 | 22.0 | 73 | 24.3 |
| **تأثر إلى حدما** | 73 | 48.7 | 97 | 64.7 | 170 | 56.7 |
| **لاتأثر أبداً** | 37 | 24.7 | 20 | 13.3 | 57 | 19.0 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100 | 150 | 100 | 300 | 100 |

**قيمة كا2= 9.129644 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.171853 مستوي الدلالة = 0.05**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 9.129644 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.171853 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثون "عينة الدراسة".

1. **مدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثين"عينة الدراسة".**

**جدول رقم (13)**

**مدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق**

**أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثين وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **مدى التأثير** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **تأثر إلى حد كبير** | 36 | 24.0 | 33 | 22.0 | 69 | 23.0 |
| **تأثر إلى حدما** | 81 | 54.0 | 77 | 51.3 | 158 | 52.7 |
| **لاتأثر أبداً** | 33 | 22.0 | 40 | 26.7 | 73 | 24.3 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100 | 150 | 100 | 300 | 100 |

**قيمة كا2= 0.902933 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.054779 مستوي الدلالة = غير دالة**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 0.902933 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.054779 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تأثير البرامج التليفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثون "عينة الدراسة".

**مراجع البحث**

ريهان محمد أحمد عمران. "العناصر الإخراجية في البرامج التليفزيونية الساخرة وعلاقتها بإدراك المراهقين للقضايا السياسية", **رسالة ماجستير غير منشورة,** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, 2015).

2 أحمد عويس شاكر عويس. " علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظي للمراهقين", **رسالة ماجستير** **غير منشورة**, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, 2015).

3 وفاء فرغل سيد فرج. "البرامج الساخرة بالتليفزيون وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي", **رسالة ماجستير غير منشورة**, ( جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, 2014).

4وردشان عبد المطلب حسن. "دوافع تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والإشباعات المتحققة منها", **رسالة ماجستير غير منشورة**, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, 2014).

5 R. L[anceHolbert](http://www.tandfonline.com/author/Holbert%2C+R+Lance), [John M. Tchernev](http://www.tandfonline.com/author/Tchernev%2C+John+M), [Whitney O. Walther](http://www.tandfonline.com/author/Walther%2C+Whitney+O),[SarahE. sralew](http://www.tandfonline.com/author/Esralew%2C+Sarah+E) & [KathrynBenski](http://www.tandfonline.com/author/Benski%2C+Kathryn). " Young Voter Perceptions of Political Satire as Persuasion: A Focus on Perceived Influence, Persuasive Intent, and Message Strength", (Journal of Broadcasting and Electronic Media, Volume 57, 2013 – Issue 2).

6 Muhammad ImtiazSubhani. "Satire in Talk shows: Pakistan's Media Pungent Approach", (European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences Issue, 2012).

7 **Lindsay H. Hoffman, and Dannagal G. Young. "Satire, Punch Lines, and the Nightly News: Untangling Media Effects on Political Participation", (Journal of Communication Research Reports, Volume 28, 2011 – Issue 2).**

# 8 Kristen D. Landreville, R.Lance Holbert and Heather L. LaMarre. "The Influence of Late-Night TV Comedy Viewing on Political Talk: A Moderated-Mediation Model", (The International Journal of Press/ Politics, July 2010).

9Heather L. LaMarre, Kristen D. Landreville and Micheal A. Beam**. "**The irony of satire political ideology and motivation to see what you want to see in the Colbert Report", (The International Journal of Press/ Politics, April 2009).

10 Stephen Harrington. "Public Knowledge Beyond Journalism: Infotainment Satire and Australian Television Australia, doctorial Thesis BCI Australia", (Australia , Queensland university of Technology, 2009).

11 إنجي محمد بركة. "دور البرامج الحوارية التليفزيونية في دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري", **رسالة ماجستير غير منشورة**, (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, شعبة الراديو والتليفزيون, 2013), ص 14.